

كل من: عصام بدر؛ وسليمان منصور ممثلين للفنانين بالانتخاب. وانتقل المعرض إلى مدن: بوسطن؛ نيويورك؛ شيكاغو؛ سان فرانسيسكو؛ لوس انجلوس؛ بساينا ودالاس. ثم أعيد عرضه في واشنطن (D. C.) في مؤتمر أهالي رام الله المنعقد في الفترة نفسها. وقد استمرت هذه الجولة ثلاثة أشهر كاملة.

لقد كان هذا المعرض تجربة جديدة للحركة التشكيلية في الأرض المحتلة، وحتى للمسؤولين العرب والفلسطينيين في الولايات المتحدة خاصة في ظل الصعوبات الكثيرة التي واجهت المعرض من الاعتناء والتخصير له، وحتى مواجهة ردة الفعل الصهيونية العنيفة للمعرض في مدينتي بوسطن وواشنطن بالأخص.

٣ - المعرض المشترك الثالث للفنانين الفلسطينيين - ١٩٧٨: اقيم هذا المعرض في قاعة نادي الخريجين العرب من ٢١، وحتى ٢٣/٤/١٩٧٨؛ حيث شارك فيه: عصام بدر؛ نبيل عناني؛ سليمان منصور؛ كامل المغني؛ ابراهيم سابا؛ سميرة بدران وفيرا تماري. وضم المعرض ثلاثين لوحة وعملا فنيا. وقد كان هذا المعرض مظاهرة فنية كاملة من حيث: عرضه في اكثر من منطقة؛ اهتمام الصحف والمجلات به؛ عقد الندوات المختصة بالفن التشكيلي؛ الأساليب الفنية؛ مدى تقدّم الفن التشكيلي؛ الفنانين التشكيليين والخ... من القضايا الفنية. وخلال هذا المعرض تم طبع عدد كبير من البطاقات التي تحمل رسوم الفنانين وأعمالهم. ثم انتقل المعرض بعد ذلك إلى مدينة الناصرة، حيث افتتحه توفيق زياد رئيس البلدية في قاعة جمعية الشبان المسيحية هناك، بتاريخ ١٩٧٨/٥/٢٧، وشارك فيه ٢٨ فنانا من الضفة والقطاع والأرض المحتلة عام ١٩٤٨. ومن الفنانين المشاركين فيه من الأرض المحتلة عام ١٩٤٨ كان: عيد عابدي؛ وداود الحايك؛ خليل ريان؛ ابراهيم حجازي وهناء سمارة وغيرهم. ونقل بعدها المعرض إلى رام الله حيث رفض الحاكم العسكري إقامته في النادي الأثونكسي، مما أدى إلى انتقاله للمعرض في جامعة بيرزيت بمناسبة اسبوع فلسطين بتاريخ ١٩٧٨/١١/٢٢، ثم إلى ام الفحم بطلب من حركة ابناء البلد، واخيرا إلى نابلس في جامعة النجاح الوطنية.

وفي هذه السنة، تم تكليف الفنان عصام بدر بالشرع بتحرير صفحة تشكيلية في صحيفة الفجر، وقد بدأت فعلا بالصدور في حزيران (يونيو) ١٩٧٨، حيث ضمت آراء في الحركة التشكيلية الفلسطينية في الأرض المحتلة، وأخباراً تشكيلية عربية وعالمية، ومقابلات مع الفنانين في الداخل والخارج، ورأيا للمحرر يتناول مواضيع الفن ومقالات مختلفة عن الفن العالمي. وفي شباط (فبراير) ١٩٧٩، تم إلغاء الصفحة التشكيلية من صحيفة الفجر، نتيجة لعدم توفر الامكانيات المادية. وفي الوقت نفسه افتتحت صفحة تشكيلية في صحيفة الطليعة الأسبوعية، إلا أنها مالبت أن الغيت لعدم موضوعيتها. وقد نشطت مجلتي «البيادر» و«الشرع» بكتّابهما: محمد البتراوي؛ عادل سمارة؛ أصعد الأسعد والمرحوم مروان العسلي في الحديث عن الحركة التشكيلية. إلا أنه لم يتوافر حتى ذلك الحين نقاد حقيقيون مختصون في الحركة التشكيلية. وفي هذه السنة ايضا تم تكليف الفنان عصام